فاعلية الإجراء الأنثروبولوجي-السميائي في استنطاق دلالات الاسم العلم داخل البنى السردية. رواية "الخابية" لجميلة طلباوي أنموذجا

سهام لغويل*
إشراف أ.د. ناصر سطمبول

ملخص:

إن المتتبع لمسار التطور المعرفي الذي عرفته مبادئ التحليل السيميائي، يدرك أهمية المنعطف الذي حققه هذا الحقل بعد ظهور الأنموذج الغريماسي في مؤلفه علم الدلالة البنيوي Sémantique structurale، حيث انفتحت السيميائيات على مرجعيات الابستمولجية التي تستمد مادتها من حقول معرفية أوسع كعلم الاجتماع والانثروبولوجا وذلك سعيا منها إلى أن التفلت من بوتقة البحث المحايث والاستثمار في جملة المناهج والآيات السياقية التي تنشد استنطاق الدلالة وتقفي أثر العلامة، وهنا، كان للسيميائية السردية أن انعتقت من أسر النموذج البنوي الجاف لليفي شتروس الذي ينهض على مقاربة البنى الخطية والتعاقبية للوحدات السردية ووظيفتها التي ترسمها أنساق الحكي اللغوية والنحوية والارتقاء بالبحث عن أثرها الدلالي ضمن تماهيات سياقية أخرى تستمد مبرراتها ومسوغاتها من سلطة الاستعمال والمناسبة وظرفية ولادة النص. وهي ذات المطابقة التي يؤديها اسم العلم ضمن البنى السردية، بوصفه أيقونية وعلامة متحولة تستحضر قرائن دلالتها من المتغير الاجتماعي.

* باحثة أكاديمية- كلية الآداب والفنون- جامعة -وهران1- أحمد بن بلة-الجزائر.

الكلمات المفتاحية:

السيماء، الانثروبولوجيا، اسم العلم، الوحدات السردية، العلامة، الأيقونة، القرينة، الوعي العرفي، الدلالة، الرواية، الشخصية، الوظيفة. البنية.

تقديم:

إن اللغة بوصفها نظاما عرفيا اجتماعيا، تستمد حضورها من جملة القرائن اللفظية الاعتباطية التي يتخذها البشر كمقابلات للأشياء والموجودات التي أحاطت به ولازمته في كينونته عبر الأزمنة. حيث حُمل كل منطوق لديه بقرينة مدلولية تحيل إلى صورة أو تمثل ذهني يرصده الناطق في فكره ويستعين به عند أداء حاجته التواصلية.

وبعيدا عن التجاذب الفكري الذي عني بطبيعة العلاقة بين الأشياء ومسمياتها، أو الدوال ومدلولاتها الذي خاض في أحوال الاختيار النطقي لتلك المقابلات من حيث اعتباطيتها، أو تشاكلها مع مسمياتها، فإن الاسم ضمن تمثله العرفي يظل شكلا من أشكال العلامة التي تنهض على مسالك تأويلية وتدليلية من منطلق اكتنزاها على سمات جينية تتعانق مع دلالة المسميات بمختلف مؤدياتها.

ولئن كانت الأسماء والمقابلات ضمن المنظومة اللغوية قد تراوحت في مجملها بين أسماء للأشياء وأسماء للأوصاف وأخرى للذوات، فإن البحث في حموليته وأبعاده الدلالية يتجاوز تلك المقابلات المعجمية التي تتناول اللفظ بمعزل عن سياق القول أو النسق اللغوي الذي تضمنه، لينتقل إلى استنطاقها ضمن نسيجها التعاقبي الخطي الذي يقبع تحت الجهاز النحوي لكل لسان عن حدة من جانب، وكذا محور الاختيار الأسلوبي الذي ينهض على تحريك مدونات اللغة الواصفة أو اللغة الشعرية، وذلك بغية الوقوف على ما تفرزه دلائل الملفوظات من معاني تتجاوز البنى السطحية الثابتة والقارة التي ترصدها المعاجم والقواميس، لتنفتح على مخرجات مفاهيمية للبنى العميقة لتلك الملفوظات تحيل إلى تكشف معاني تتعانق مع الماثولات الحفرية بحسب الأنساق والسياقات التي وظفت ضمنها.

وضمن هذا المعطى، فإن الحقول المعرفية التي اشتغلت على البحث في تجليات دلالات الألفاظ والأسماء ضمن مدوناتها، عكفت باستمرار على إيجاد العدد الإجرائية الأمثل للكشف

عن مؤديات تلك المدلولات. فكان أن عرفت هذه الحقول اختلافات في مناهجها وطرائق بحثها، ارتكازا على الخلفية الفكرية والفلسفية التي مثلت منطلقا لها.

وضمن هذا التنوع الهائل برز التوجه البنوي، وظهر معه التوجه الشكلاني الذي انقاد إلى البنوية الانثروبولوجية بوصفها امتدادا طبيعيا لعلم الاجتماع اللساني، حيث تفردت بإجرائيتها البنوية التي ينزع فيها رائدها ليفي شتروس إلى تقديم آلية نسقية تتعقب وحدات النصوص السردية، ضمنها تراتبيتها الانطولوجية التيمية، يمكن أن ترسم لنا خطاطات دلالية تمكننا من تفتيت التشاكلات الدلالية التي يحتضنها الاسم أو اللفظ داخل بنيته السردية، وذلك من خلال الاتكاء على الوظيفة السردية للفظ وعلى تموضعه في خطية التعاقب ضمن بنية الجملة كما النص.

ومن هنا، فقد نجد طرح شتروس لجملة من الآليات الجديدة التي تبنتها حقول معرفية أخرى، كان أهمها حقل السيميائيات السردية التي نهضت كغيرها من المناهج النقدية النصّانية على الخوض في عوالم السرد والحكي، مستنطقة لرموز وعلامات وحداته البنائية موغلة في أغواره متكشفة للتأويلات الممكنة التي تسلكها اللفظة بوصفها علامة وأيقونة تدلل إلى مدلول يتجاوز خطية النصوص ويرتهن إلى مرجعية الموضوع والسياق.

وإذا كانت أكثر هذه الحقول قد خاضت في مؤديات الألفاظ ذات البعد المورفولوجي الذي يتحول ويتغير توافقا مع الوظيفية الصرفية والنحوية من جانب ومع القوالب المعجمية للفظ من جانب آخر وتحاشت قدر الإمكان الخوض في تلك الألفاظ ذات السمة العرفية التي تستمد سلطتها من العرف والمخيال الجمعي وتوغل إيحاءاتها الدلالية في رواسب الوجود الإنساني على غرار أسماء العلم، حيث يتطلب الخوض فيها اقتحام مجالات معرفية ابستيمية تتعدى البحث في اللغة.

في مفهوم الإسم:

اختلف علماء اللغة في تقديم تحديد دقيق لنشأة الظاهرة اللغوية، كما اختلفوا في إعطاء تعريف ثابت لوظائفها، ومازال التباين حاصلا في الفصل في الترابطات التي تؤديها اللغة من خلال علائق الشكل بالمضمون. والمتتبع لمسار تاريخ الدراسات اللسانية واللغوية يقف على جملة من التباينات والأطاريح المختلفة والتصدع الصريح يقلص من إمكانية تحديد كل الرؤى في تقاطع مشترك تميزه الموضوعية، وعلى الرغم من هذا الشرح فإننا نقع على اتفاقات جوهرية يمكن لنا أن نعتدها مصدرية ثابتة لنا أن نسلم بها، على غررا تعريف أرسطو للغة على أنها اسم، وفعل، وأداة، أو تعريف ابن جني لها على أنها اسم، وفعل، وحرف.

ويمثل الاسم إحدى العتبات اللغوية في مستواها الإفرادي التي "تحيل على شيء ما وإذا نظرنا إلى أراء النحويين في اشتقاق الاسم نجد أن أهل البصرة ذهبوا إلى أنه مشتق من السمو والارتفاع لأنه يدل على مسماه فيرفعه ويظهره. وذهب الكوفيون إلى أنه مشتق من الوسم وهو العلامة لأنه علامة على مسماه".(1) وقد كان العرب يسمون ما يتعارفون عليه فقط ويمتنعون عن إشغال لغتهم فيما لا يحضرهم وسموه "مهملا". ومرد ذلك أن الرجل العربي كان شديد الارتباط ببيئته وكثير الاهتمام بالظواهر التي تصنعها الطبيعة، فالعربي لم يعرف الميتافزيقا وكان أكثر تعامله مع ما هو كائن وموجود في بيئته المحيطة به غير آبه بما وراء هذه الطبيعة اعتقاد وإيمانا منه أن اللامعقول حقا هو أن نطلق اسما حول مسمى لا حضور له.(2)

بين الاسم العلم والشخصية السردية

إننا لا نعني بمدلول الاسم هنا، جملة المقابلات اللفظية التي تلحق بالكائنات الحية والأشياء والأوصاف، إنما هو تخصيص على الاسم الذي يلصق بالذات البشرية أو كما يصطلح عليه عند علماء اللسان بالاسم العلم، أو اللقب، أو الكناية، ومرد ذلك هو البعد الاجتماعي أو الانتروبولوجي الذي يكتسيه الاسم في التدليل على الطريق المؤدّية إلى المعرفة الوضعية للوقائع الاجتماعية لفئة أو شخصية ما في حقبة زمنية محددة.

ومن هنا، فإن ارتباط الاسم بالإحالة إلى الشخوص والذوات الإنسانية، يجعل منه علامة تمييزية قد تسهم في التعريف بالشخصية من خلال رصد جملة القرائن التي تحيل لها، هذه الأخيرة التي تحولت بداية مع الأبحاث اللسانية والسيميائية من مجرد مقولة سيكولوجية تحيل على كائن حي، أو مقولة تختص الأدب وحده على حد قول "فليب هامون" وإنما أصبحت علامة يجري عليها ما يجري على العلامة."(3) لا تغدو أن تكون في تقديره- هامون- " ذات وظيفة اختلافية، إنها علامة فارغة، أي بياض دلالي لا قيمة لها إلا من خلال انتظامها داخل نسق محدد."(4) حيث وضع ثلاث أنماط للشخصية:

1 "الشخصية المرجعية: وتشمل كل الشخصيات التاريخية والرمزية والأسطورية

2 الشخصية الإشارية: ناطقة باسم المؤلف وتعبر أكثر عن الرواة، الأدباء، والفنانين.

3 الشخصية الاستذكارية: تكون فيها مرجعية النسق الخاص للعمل هي التي تحدد هويتها،حيث تقوم بنسج شبكة من الاستدعاء والتذكير بأجزاء ملفوظية ذات أحجام متفاوتة لها وظيفة تنظيمية وترابطية بالأساس."(5)

البعد الانتثروبولوجي والسيميائي للاسم في بنية المحكي:

يحدد الاسم داخل النص المحكي صاحبه ويجعله معرفا ولكن هل يعد إقران الاسم بالكنية والنسب كافيا؟ وهل له علاقة بالتفاصيل والمعلومات التي يقدمها الكاتب عن الشخصية المسماة؟ وما هي الدوافع التي تدفع باختيار اسم دون سواه من الأسماء الأخرى؟ أمام كل هذه التساؤلات لا بد أن هناك:" رابطا منطقيا بين الشخصية واسم العلم الذي يدل عليها."(6) وذلك من منطلق أن الاسم علامة لغوية ممتلئة بالدلالة القابلة للتحليل والوصف والتأويل: "إن مدلول الشخصية أو قيمتها في نظر **دوسوسير** لا ينشأ فقط من تواتر العلامات والنعوت والأوصاف المسندة للشخصية ولأن التراكمات والتحولات التي تخضع لها قبل أن تستقر في وضع نهائي آخر النص، ولكن ذلك المدلول يتشكل أيضا من التعارضات والعلاقات التي تقيمها الشخصيات داخل الملفوظ الروائي الواحد."(7) ومن هنا، فإننا نعتد الاسم العلم لفظا نسقيا ووحدة بنوية تحتكم إلى محوري الخطية النسقية والسياقية معا، كما أننا نعتد بالسياق الاجتماعي خاصة دون الأسيقة الأخرى، باعتبارها وحدات سيمية تؤول إلى مرجعية عرفية تخدم الكشف عن وقائع اجتماعية لا تظهرها البنى السطحية للنصوص.

المقاربة السيميائية لدلالة أسماء العلم:

تعد أسماء العلم التي يعتدها السارد مفاتيحا تشفيرية لرموز قولية حقيقية يستحضرها المؤلف من مخياله الفردي أو جمعي. ومن هنا، يتمثل الاسم بوصفه علامة فاعلة في تحديد حدود الدلالة الاستشرافية "السمة المعنوية" لهذه الشخصية أو تلك، بل هو الدعامة التي يرتكز علها بناء الشخصية ووضوح النص للقارئ إذ أنه إلى جانب وظيفة التحديد والتمييز التي يفرق بها بين كل شخصية وأخرى، فإنه يحملها بترميز يتعانق مع حقيقتها(8) . الاجتماعية ضمن طبيعة النظام اللساني التي جاءت به والسياق الذي وردت فيه، ويتجلى ذلك عبر الدور الذي تؤديه في تبيان القيم الخلافية بين شخوص المحكي، بخاصة السلوكية والعقلية. حيث يؤدي ذلك إلى تعميق وعي المتلقي بالمعاني الإستراتيجية التي يولدها الخطاب الروائي ككل

"فالاسم يفسر طبيعة الشخصية الروائية ويفسر موقعها في السلم الاجتماعي ويفسر دلالتها للحدث الروائي الذي جاءت في سياقه بين النفي أو الإثبات ليفسر منزعها واتجاهها الإيديولوجي(9).

وبالارتهان إلى المقاربة السميائية التي تنهض على تحليل بنية الوحدة، فإن الباحث يركن في المستهل إلى تحليل مكونات المورفيم الاسمي عبر المستويات اللسانية، بدءا بالمستوى الصوتي فالتركيبي وصولا إلى المستوى السيميوطيقي ليقف على القراءات المتعددة لبنيته المفردة، ومن ثمة، ينطلق إلى الكشف عن جملة الترابطات العلائقية التي يؤديها اسم العلم بوصفه وحدة دلالية مع العناصر الأخرى (أسماء العلم الأخرى) ضمن المتن السردي، وهي الشبكة العلائقية التي قد يتمثل فيها المؤدى العلاماتي للاسم بوصفه مؤشرا، أو أيقونة، أو رمزا، يستمد وظيفته من بعده السيميوطيقي.

وعلى الرغم من الحدود العلاماتية أو سيميوزيسية قد توغل بدورها في المطلق اللا متناهي من الدلالات حيث يضحى تحديدها سيميائيا ضربا من العبث، إلا أن الخصوصية التي تميز اسم العلم بوصفه علامة لا يمكن لها أن تتحرك خارج الأبعاد العرفية والانثروبولوجية للنص، فإن المكنة التي تتيحها آلية التحليل التكاملي السيميائي الانثروبولوجي قد ترسم أفقا إجرائيا ملائما للقبض عن تلك المثولات التي يتخذها اسم العلم داخل المتن السردي وذلك من خلال الاستثمار في التقاطعات التي تفضيها الآليتين، واللتان تمتاحان من الإجرائية البنوية.

تحليل الوحدات الإسمية في رواية الخابية

يتميز الاسم بوظيفة التعيين والتمييز للشخص أو الشيء أو الذات، بحيث يحقق للنص مقروئيته ضمن احتمالية وجودها وحضورها التي تنوعت في رواية "الخابية"(10) وتعددت من حيث طبيعتها بين مفردة، ومركبة، ولقب نسب، وكنية، وذلك بالإستناد إلى طبيعة المرجعيات التي استمدت منها، فمنها ما ينتمي إلى المعجم الديني، أو الاجتماعي أو الثقافي، أو الشعبي، وكلها أبعاد انتروبولوجية يمكن توظيفها في هيئة وحدات بنوية على نحو الاسطوريمات عند ليفي

شتراوس، من أجل تكشف جملة العلائق الكامنة بين هيئة الأسماء العلم ومختلف الأسيقة الاجتماعية التي احتوتها من جانب، وبين التمثلات السيمية التي أدتها ضمن تشاكلها النسقي داخل المتن السردي من جانب أخر.

وقد توزعت أسماء العلم داخل متن جميلة طلباوي على الشخصيات الموظفة ضمن متنها السردي في قالب تشاكلت فيه المؤديات الدلالية لأسماء العلم مع الأبعاد الاجتماعية الانثروبولوجية للمجتمع الجزائري وكذا الوظائف السردية التي أوكلت لها، وهو انسجام سعت الراوية إلى تجسيده بأدبية واعية ويمكن أن تكشف أثر هذا التعالق فيما هو آت من تحليل:

الشخصية البطلة: فاتح:

فاتح: فاتح اسم فاعل من -فتح. **والفاتح**: اسم من أسماء الله الحسنى. وجاءت شخصية فاتح في الرواية تبئيرية:Character Focal مركزية، حيث ألحقت بها كل السمات الإيجابية الطيبة، وفعل الخير، والطموح، والإخلاص في العمل، والصبر والمساعدة

شخصية عيسى: اسم علم، كناية على المسيح سيدنا عيسى بن مريم، وتمثلت شخصية عيسى من منطلق خلفيتها النصرانية بسمة الضدية والندية للشخصية البطلة. حيث كان يكن له الغيرة والحقد يقول عيسى في حوار داخلي [...]تذكرني باليوم الذي حصلنا فيه على البكالوريا، كانت درجة نجاحك أعلى من درجة نحاجي، وأنا من يومها لم أستمتع بنجاحي[...](11) ويقول: جلست يومها كصنم أحتسي الحريرة التي أعدتها والدتك بالقرطوفة والأعشاب البرية التي أنستني يتمي وأشعرتني بالأمان وبدل أن أحبك يا فاتح كرهتك...لم أستطع أن أحبك يوما(12) .

-**شخصية سي مختار** : اسم مركب سي والمختار، السابقة "سي" تصغير للاسم "سيد" أما اللاحقة "مختار" اسم مفعول من الفعل -اختار- كناية على سيد الخلق المصطفى محمد، وقد عمدت الكاتبة إلى توظيفه من منطلق خلفية جمعية، حيث يضفي التركيب الإسمي الملحق بالصيغة "سي" إلى إحالة بالتعقل والرصانة وعلو المرتبة. ويقول عنه السارد: سي مختار هذا

الرجل الذي كان ذا شأن عظيم اليوم قذفته عجلة المتغيرات إلى الهامش، اختار الصحراء ملجأ له[...](13).

شخصية جوهر: اسم يأخذ معنى الحقيقة والذات، كما يستمد الاسم دلالة إضافية من سمات أحجار اللؤلؤ والحر، حيث اعتدت طلباوي بذات السمات على شخصية جوهر في متنها، حيث تقول: [...] تسكبه في كأس ليتجلى لي الكون في موكب نوراني تقوده هذه الجوهر بسحرها (14). وتقول: [...] جوهر كانت كقطعة من نور يشدك إليها الصفاء وما تكتنزه ضفيرتها من أصالة وما يعبق به نقش الحناء في يديها [...](15).

شخصية سارة: اسم علم أعجمي، مستمد من مرجعية دينية، تتعانق مع الدلالات السيميوزسية لشخصية فاتح ذات البعد الروحاني، فكان أن جعلت منها الساردة زوجة للشخصية البطلة "فاتح" الذي يصفها بأنها مخلوق بين البشر والملائكة.

شخصية عمي حمو:

عمي: اسم قرابة مركب أُلحق بياء المتكلم، وهي صيغة لفظية تستعمل للتدليل على الوقار والاحترام

حمو: من مشتقات اسم "محمد"، أكثر استعمالا عند الطبقة المتوسطة المتواضعة، حيث انبرت الساردة إلى سبك الصفتين على وظيفة الشخصية ضمن متنها.

يقول فاتح:[...]عمي حمو حارس المرآب يقف ممسكا بعصا كالعادة[...] تجاعيد وجهه الأسمر ممرات إلى زمن يستقر في زمن العصر القديم... عينيه الصغيرتين بريق يوحي بقدرة فائقة على الصر والتحمل إنه مثال للرجل المكافح بشرف وأمانة، اليتم والفقر لم يحبطا من عزيمته(16) .

الياقوت: اسم علم، وسما على الأحجار الكريمة وأكثرها صلابة، استحضرته الراوية ليتشاكل مع الاسم "جوهر"، فالياقوت في الرواية شخصية"عجوز طاعنة في السن وفي الوجع[...] تلبس ليزار، لباسها الأصيل، وتغطي رأسها بالغناس نسجته بأناملها السمراء[...](17).

سعاد: اسم علم، من (سعِد) أحس بالفرح والابتهاج، ويعد من الألقاب الحديثة الاستعمال، وهو ذات التدليل الذي حملت به شخصية سعاد في رواية الخابية، فهي الجزائرية التي تعيش في باريس، ذات الأب الجزائري والأم الفرنسية، شخصية فتن فاتح بجمالها على رغم غرورها وأعمالها المشبوهة.

من خلال قراءة متأنية لاختيارات اسماء العلم المقابلة لشخوص الرواية السطحية والمدورة، فإننا نلمح بوضوح التشاكل وملامح التضاد السيميائي والانثروبولوجي الذي عمدت **طلباوي** إلى توظيفه، من منطلق مخيالها الجمعي، حيث أحدثت توافقا لا إراديا بين الأفعال والصفات والعوامل باعتبارها قرائن علاماتية مع الأبعاد الانثروبولوجية حملا على المقابلات الإسمية لها،"فالتضادات في الحكاية ليست كونية أو ما ورائية أو طبيعية كما هي في الأساطير بل يغلب عليها الطابع المحلي أو المجتمعي أو الأخلاقي كما نجد في المقام الثاني أن الحكاية تظل أقل خضوعا من الأسطورة بمقتضيات التماسك المنطقي والاستقامة الدينية والضغط الجماعي"ويمكن أن نوضح لهذا التعالق السميائي الانثروبولوجي من خلال الخطاطة الآتية:

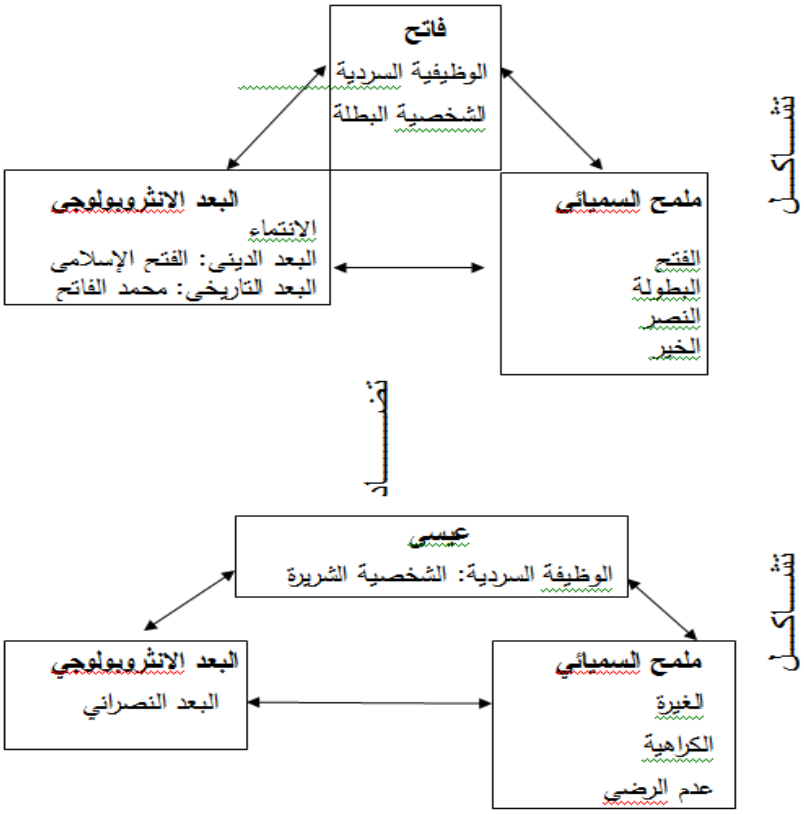
فاتح
الوظيفية السردية
الشخصية البطلة
البعد الانثروبولوجي
الانتماء
البعد الديني: الفتح الإسلامي
البعد التاريخي: محمد الفاتح
ملمح السميائي
الفتح
البطولة
النصر
الخير
تشاكل
تضاد
عيسى
الوظيفة السردية: الشخصية الشريرة
البعد الانثروبولوجي
البعد النصراني
ملمح السميائي
الغيرة
الكراهية
عدم الرضى
تشاكل

لئن كانت المقاربة السيميائية قد احتلت في المأخذ النقدي الغربي مكانة مميزة بوصفها ذلك النشاط المعرفي الذي له أصوله وامتداداته، حيث تستمد هذه السيميائيات أصولها ومبادئها من مرجعيات ابستيمولوجية متفرعة والتي ترد من مجموعة من الحقول المعرفية كاللسانيات والمنطق والتحليل النفسي والأنثروبولوجي. (18) فإنها ارتهنت في آلياتها المقترحة في تقفي أثر السميوزيس أو الدلالات التي تنسل من البعد العلاماتي لوحدات البينية السردية إلى الكشف عن كل العلاقات التي تؤديها الوحدة السردية ضمن المتن، حيث يتجاوز البحث هنا. تلك التمثلات الخطية والتعاقبية للوحدة ووظيفتها التي ترسمها أنساق الحكي اللغوية والنحوية ويقفز إلى تماهيات سياقية أخرى، ينهض تكشفها عن ملاحقة جملة من القرائن تستمد مبرراتها ومسوغاتها من سلطة الاستعمال والمناسبة وظرفية ولادة النص. وهي ذات المطابقة التي يؤديها اسم العلم ضمن البنى السردية، بوصفه أيقونية متحولة تستحضر قرائن دلالتها من المتغير الجمعي الواعي وغير الواعي.

هوامش البحث:

1 شهاب الدين أبي القياس بن يوسف: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1 ص 53 .

2 مطاع الصفدي: استراتيجية التسمية في نظام الأنظمة المعرفية، مركز الانماء القومي، لبنان، ط1 1986 ص 199 .

3 فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف، ط 1 ، الجزائر، 2010 ، ص 217 .

4 نفسه، ص 217 .

5 نفسه، ص 218 .

6 ينظر: عمر روحي الفيصل: الرواية العربية البناء والرؤيا، اتحاد الكتاب العرب، منشورات دمشق، 2003 ، ص 135

7 ينظر حسين بحراوي: بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، ط 2 ، الدار البيضاء، المغرب، 2009 ، ص 214 .

8- Jean-Pierre Goldenstein « Pour lire le roman » ed De Boeck, p ;86 Paris 1985.

9- وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ، موفم للنشر، الجزائر2000 ص:51

10- طلباوي جميلة، الخابية، المؤسسة الوطنية، النشر والإشهار(anep) 50 شارع خليفة بوخلفة، الجزائر العاصمة، 2014.

11- طلباوي جميلة: الخابية ، ص: 71.

12- لمصدر نفسه، ص: 72.

13- المصدر نفسه، ص: 22.

14- المصدر نفسه، ص: 48.

15- المصدر نفسه، ص: 54.

16- طلباوي جميلة: الخابية، ص: 19.

17- طلباوي جميلة: الخابية، ص: 11.

18- ينظر ليفي ستراوس، الإناسة البنيائية (القسم الثاني) ج2، تر: حسين قيسي مركز الإنماء القومي، لبنان، 1990، ص118.

19- بنكراد سعيد: السيميائيات (مفاهيمها و تطبيقاتها) دار الحوار للنشر و التوزيع، سوريا ط 3 ، 2012 ص: 25

مصادر ومراجع البحث:

- **بدري عثمان**، وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ، موفم للنشر، الجزائر.2000.
- **بنكراد سعيد**، السيميائيات (مفاهيمها و تطبيقاتها) دار الحوار للنشر و التوزيع، سوريا ط 3 ، 2012.
- **حسين بحراوي**، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، ط 2 ، الدار البيضاء، المغرب، 2009 .
- **شهاب الدين أبي القياس بن يوسف**، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1 .
- **طلباوي جميلة**، الخابية، المؤسسة الوطنية النشر والإشهار(anep) 50 شارع خليفة بوخلفة، الجزائر العاصمة، 2014.
- **عمر روحي الفيصل**، الرواية العربية البناء والرؤيا، اتحاد الكتاب العرب، منشورات دمشق، 2003.
- **فيصل الأحمر**، معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف، ط 1 ، الجزائر، 2010 .
- **ليفي ستراوس**، الإناسة البنيائية (القسم الثاني) ج2، تر: حسين قيسي مركز الإنماء القومي، لبنان، 1990.
- **مطاع الصفدي**، استراتيجية التسمية في نظام الأنظمة المعرفية، مركز الانماء القومي، لبنان، ط1 1986 .

-Jean-Pierre Goldenstein « Pour lire le roman » ed De Boeck, p ;86 Paris 1985.